Holy Apostolic Catholic Assyrian Church of the East | ܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܫܠܝܚܝܬܐ ܩܬܘܠܝܩܝ ܕܡܕܢܚܐ ܕܐܬܘܪܝܐ
Archdiocese of Australia, New Zealand & Lebanon
Archbishopric: 25 Edinburgh Circuit, Cecil Hills NSW 2171 Australia
(t) +61 2 9822 1134 (f) +61 2 9822 1132 (e) archbishop@assyrianchurch.org.au

الى ابناء كنيسة المشرق الآشورية في أبرشيات استراليا، نيوزيلندا ولبنان
سلام قيامة ربنا ومخلصنا تكون معكم جميعاً.

في هذه الأيام، وبالأخص في هذا الأسبوع الذي دعي من قبل لاهوتي ومعلمي الكنيسة الروحانيين، بانه أسبوع الأسابيع، حيث نعيش في فرح قيامة ربنا الذي غلب الموت وكل آلام الطبيعة الآدمية.
لذلك، لا يليق قطعاً، ان يكون في هذه الفترة، صيام، بسبب تعارضه مع مفهوم القيامة، واحزان الصوم ضد فرح القيامة.
وعليه، فكل دعوة صيام من أبناء الكنيسة في أسبوع الأسابيع، غير صحيحة، ولا تتلائم مع روحانية، تعليم، طقوس وقوانين كنيسة المشرق المقدسة.
زمن أسبوع الأسابيع، متمم لاحد القيامة وهو الجسر الذي يوصلنا الى الاحد الجديد، وبداية جديدة بقيامة ربنا.
ليس هذا فحسب، بل انه من يوم اثنين القيامة، "الكياسا" والى جمعة المعترفين، فان طقس صلوات هذه الفترة، مميزة، ويتلائم مع طقس القيامة ويوجد فيها يومياً، قداس كامل.
وان الكنيسة تفرض في جمعة المعترفين، الاحتفال بها، كالأعياد.
وفي كل صلوات هذا الأسبوع المقدس، فان الكنيسة تسبح وتحتفل بها بفرح، لا حزن، قيامة لا سقوط، انتصار لا هزيمة.
الكنيسة المقدسة، لا توصي بالصوم في فترة الأعياد ولا في اسبوع الأسابيع، لان في ذلك انتقاص من فحوى انتصار قيامة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح. "فقال لهم يسوع: هل يستطيع بنو العرس أن ينوحوا ما دام العريس معهم؟ ولكن ستأتي أيام حين يرفع العريس عنهم، فحينئذ يصومون" (متى 9: 15).

علينا ان نكون في الصلاة الدائمة، لأنها مفتاح لخزائن الرب التي تفيض من حنانه ورحمته، حيث منها نستقي البلسم الروحاني والتعزية لجميع انواع امراضنا ومآسينا، لكل الزمان والمكان. "لذلك أقول لكم: كل ما تطلبونه حينما تصلون، فآمنوا أن تنالوه، فيكون لكم " (مرقس 11: 24).

فرح، انتصار وسلام القيامة، يكون معكم جميعاً.

المطران
مار ميلس زيا
الوكيل البطريركي لكنيسة المشرق الآشورية على ابرشيات
استراليا ونيوزلندا ولبنان